



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/01(24/01)/04-ص(12733)

البيان الصادر عن

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

بشأن

التدابير المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية في قضية الإبادة الجماعية

بتاريخ 2024/1/26

عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، دورة غير عادية برئاسة المملكة المغربية، بتاريخ الأحد 2024/1/28، بشأن اتخاذ موقف عربي من التدابير المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية بتاريخ الجمعة 2024/1/26، في القضية التي رفعتها جمهورية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بتهمة فشل الأخيرة في الوفاء بالتزاماتها بمعاهدة منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام 1948. وبعد الاستماع إلى كلمات الرئاسة والأمانة العامة والدول الأعضاء، أكد المجلس على ما يلي:

- 1- الترحيب بقبول محكمة العدل الدولية الاختصاص القضائي الابتدائي للبت في القضية التي رفعتها جمهورية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال)، بتهمة فشلها في الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. والترحيب برفض المحكمة طلب إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) إزالة القضية من الجدول العام للقضايا المرفوعة أمام المحكمة.
- 2- التنويه باستخلاص محكمة العدل الدولية أن الشعب الفلسطيني محمي بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.
- 3- الترحيب بالتدابير المؤقتة الستة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية، وألزمت إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) باتباعها، بموجب التزاماتها في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، والتي شملت:
 - أ- منع ارتكاب أعمال القتل ضد الفلسطينيين، أو التسبب بأذى جسدي أو عقلي لهم، أو فرض ظروف حياتية تهدف إلى تدميرهم جزئياً أو كلياً، أو فرض تدابير لمنع الولادات.

ب- منع جيش الاحتلال الإسرائيلي من ارتكاب أي من الأعمال المذكورة في الفقرة أعلاه.
ت- منع ومعاقبة التحريض المباشر والعام على ارتكاب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين.
ث- اتخاذ تدابير فورية لتمكين توفير الخدمات الأساسية والمعونة الإنسانية الضرورية لاحتياجات الأوضاع الصعبة في قطاع غزة.

ج- اتخاذ تدابير فعالة لمنع تدمير الأدلة ذات العلاقة بادعاءات ارتكاب أعمال الإبادة الجماعية، وضمان حماية الأدلة.

ح- تسليم تقرير للمحكمة عن كل التدابير التي تم اتخاذها لتفعيل أمر المحكمة خلال شهر من تاريخ إصداره.

4- الإشادة بالجهود الدبلوماسية والقانونية التي قامت وتقوم بها جمهورية جنوب أفريقيا، بما فيها مقاضاتها لإسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة الإبادة الجماعية، وإحالتها للوضع في فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية، وحث الدول المحبة للسلام والمتمسكة بالقانون الدولي إلى الانضمام إلى تلك الجهود والمبادرات القانونية.

5- مطالبة جميع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، بما فيها مجلس الأمن، باتخاذ إجراءات وعقوبات تلزم إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال)، بتنفيذ جميع التدابير المؤقتة الواردة في أمر محكمة العدل الدولية، والوقف الفوري لعدوانها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، التزاماً بأمر المحكمة، والترحيب بمبادرة الجزائر بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن لطلب عقد جلسة لمجلس الأمن لاتخاذ ما يلزم لتفعيل أمر المحكمة بغية إلزام إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بتنفيذ أمر محكمة العدل الدولية، وفي هذا الإطار الترحيب بإحالة السكرتير العام للأمم المتحدة التدابير التي اتخذتها محكمة العدل الدولية بتاريخ 2024/1/26 إلى مجلس الأمن.

6- التحذير من أن دعم أي دولة أو جهة لإسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) في ارتكابها الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، سواء من خلال مشاركة مواطنيها في العدوان العسكري الإسرائيلي، أو من خلال تقديم أو تصدير السلاح والذخائر، أو من خلال التواطؤ في التهجير القسري، سيجعل من تلك الدولة أو الجهة المعنية، مسؤولة أمام محكمة العدل الدولية، وجميع آليات العدالة الدولية الأخرى.

7- إدانة تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي أعقبت صدور قرار المحكمة وإصراره على الوصف المضلل والكاذب لما ترتكبه إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) من جرائم بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بالدفاع عن النفس كمبرر لاستمرار هذه الجرائم، والتأكيد على أن الواقع الميداني في قطاع غزة منذ صدور أمر المحكمة يؤكد على عدم وجود تغيير في السياسات الإسرائيلية العدوانية حيث تستمر باستهداف المدنيين ومنع

- دخول المساعدات الانسانية الكافية في تجاهل صارخ للتدابير المؤقتة التي أمرت المحكمة
إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بتنفيذها.
- 8- التأكيد على أهمية مواصلة عمل منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها التابعة لحماية حقوق
الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الحق في الحياة للفلسطينيين في قطاع غزة، والذين مازالوا
معرضين لاستمرار الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية والتجويد والمرض.
- 9- الطلب من مجالس السفراء العرب وبعثات جامعة الدول العربية لدى الدول والمنظمات
الإقليمية والدولية الى التحرك العاجل بالزيارات والاتصالات لنقل مضمون هذا البيان
والعمل بموجبه.

(بيان رقم 258 - د.غ.ع - ج 2 - 2024/1/28)